استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعـداد

دينا عبدالمجيد فتحي سعيد

إشراف

أ.د/ علي جودة محمد عبد الوهاب
أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية
ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث سابقاً
كلية التربية – جامعة بنها

أ.د/ رضا هندي جمعة مسعود
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية – جامعة بنها

د/ سناء أبو الفتوح مغاوري
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية- جامعة بنها

بحث مشتق من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة

استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

المستخلـــص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف علي أثر استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت مجموعة الدراسة من (٥٠) تلميذ بالصف السادس الابتدائي، قسمت إلي مجموعتين، أحدهما مجموعة ضابطة عددها (٢٥) تلميذ درست موضوعات الوحدتين الثالثة والرابعة (أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر، التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر في الفترة من ١٩٥٢م وحتي ٣٠ يونيه ٢٠١٣م) بالطريقة المتبعة في المدارس، والأخري مجموعة تجريبية عددها (٢٥) تلميذ درست نفس الوحدتين باستخدام القصص الرقمية، وتمثلت أداتي الدراسة في اختبار الفهم التاريخي ومقياس الاتجاه نحو المادة، حيث طبقت أداتي الدراسة قبلياً علي مجموعتي الدراسة، ثم درس كل منهم الوحدة، ثم طبقت أداتي الدراسة بعدياً علي مجموعتي الدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتوصي الدراسة بضرورة استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية في جميع المراحل الدراسية، وضرورة تدريب المعلمين علي إجراءات استخدامها داخل الفصول الدراسية لما تحققه من أهداف تربوية منشودة.

الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية – الفهم التاريخي – الاتجاه نحو المادة.

USING THE DIGITAL STORIES IN TEACHING SOCIAL STUDIES FOR DEVELOPING THE PRIMARY STAGE PUPILS' HISTORICAL UNDERSTANDING AND ATTITUDE TOWARDS THE SUBJECT MATTER

Abstract

The current study aimed to identify the effect of using the digital stories in teaching social studies to develop historical understanding and attitude towards the subject among sixth-grade primary pupils. The study sample consists of (50) pupils of sixth grade at the primary stage that was divided into two groups: the control group that consists of 25 pupils who studied The topics of the third and fourth units (events from modern and contemporary Egyptian history, political, economic and social transformations in Egypt in the period from 1952 AD to 30 June 2013 AD) by the traditional method used in schools, and the other is an experimental group consisted of (25) pupils who studied the same two units using digital stories. and The tools of the study were: historical understanding test and the attitude scale towards the subject matter, where the two study tools were pre-applied to the study groups, then each of them studied the two units, then the two study tools were post-applied to the two study groups, The results confirmed the effectiveness of using digital stories in teaching social studies in developing historical understanding and attitude towards the subject among sixth graders.

The study recommended the necessity of using digital stories in teaching social studies at all levels of education, and the necessity of training teachers on the procedures for using them in the classroom because it achieves the desired educational goals.

Keywords: Digital stories - Historical understanding – Attitude towards Subject Matter.

المقـــدمـــة :

يتميز العصر الحالي بالتدفق المعرفي نتيجة للتطور التقني والمعلوماتي في كافة المجالات مما جعل هناك حاجة ضرورية للانتقال من مرحلة الحفظ والاستظهار وحشو المعلومات إلي الفهم، فقد أنعم الله علي الإنسان وميزه عن سائر مخلوقاته بنعم وميزات شتي من أهمها العقل، فالعقل أساس الفهم والتفكير؛ لذا أصبح موضوع تعليم وتعلم الفهم من الأمور المهمة التي يجب تنميتها لدي المتعلم، كي يصبح قادراً علي التعامل بفاعلية مع مشكلات الحياة المعقدة في الحاضر والمستقبل.

فقراءة التاريخ بدون فهم لاتعد قراءة بمفهومها الصحيح، فالفهم ليس عملية سهلة ميسرة تتوقف على معرفة المعني الظاهري، وإنما هي عملية صعبة ومعقدة تسير في مستويات متباينة وتتطلب قدرات عقلية عليا، تحتاج الي إعمال الفكر والتفسير والنقد ،لذلك فإن الفهم التاريخي يعد أساساً لا يمكن الاستغناء عنه في تدريس التاريخ **(Burgard,2009,76)***.

ويري**(Haydn&Others,2009,93-120)** أن الفهم التاريخي يزداد كلما ارتفع فهم الطلاب للمفاهيم المرتبطة بالمحتوي التاريخي وهي (الزمن، والسبب ،والتغير ،والتنوع ،والدلالة أو الأهمية) حيث إن تعلم هذه المفاهيم يساعد الطلاب علي إبراز أهمية أو دلالة الأحداث التاريخية ووضع الأحداث أو الموضوعات داخل سياقها التاريخي ومن ثم يصبح لدي الطلاب إحساس إيجابي بالماضي.

وقد صنف كل من **عبدالعزيز (٢٠٠٤، ١١٤)، الجزار وبدوي (٢٠٠٦، ٨٥)، السقا (٢٠١٦، ٩٥-٩٧)** مهارات الفهم التاريخي إلي:

- تصنيف الأحداث وتحليلها.
- ربط الأحداث التاريخية.
- استنتاج النتائج المترتبة علي الأحداث.
- نقد الأحداث التاريخية.

تحديد الأسباب للأحداث التاريخية

---

[*] اتبعت الباحثة نظام التوثيق APA (اسم العائلة، السنة، رقم الصفحة) وفقاً للجمعية الأمريكية.

- تفسير الأسباب.
- شرح البدائل.
- تخيل المواقف والأحداث.
- شرح التفصيلات.
- مهارة قراءة الصور والأشكال والخرائط التاريخية.
- مهارة تحديد أسباب المواقف والأحداث التاريخية.
- مهارة استخدام الأدلة التاريخية في تفسير الحدث التاريخي.
- مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار بشأنها.

ومن مظاهر الاهتمام بالفهم التاريخي وجود العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية الفهم التاريخي في جميع مراحل التعليم كهدف أساسي وبعد هام من أبعاد مناهج الدراسات الاجتماعية ولكنها اختلفت في الاستراتيجية التي يتم استخدامها لتنمية الفهم التاريخي ومنها:

- **دراسة (Burgard,2009):** التي استهدفت بيان أثر فيلم تاريخى وثائقى لتنمية الفهم التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت إلي فاعلية الفيلم التاريخى لتنمية الفهم التاريخي للأحداث لدي هؤلاء الطلاب من خلال فهم علاقات السبب والنتيجة وإدراك التسلسل الزمني والتعاطف التاريخي والقدرة علي تقييم مدي دقة ومصداقية المصادر، وأوصت بأن المناهج بحاجة الي مزيد من الاهتمام بالفهم التاريخي.
- **دراسة (دياب، ٢٠١٦):** التي استهدفت بيان فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية حول الويب فى تنمية مهارات الفهم التاريخي لدي طلاب المرحلة المرحلة الثانوية، وتوصلت إلي فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية حول الويب في تنمية الفهم التاريخي لدي هؤلاء الطلاب.
- **دراسة (السقا،٢٠١٦):** التي استهدفت بيان فاعلية مديول رقمي مقترح فى تنمية الفهم التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت إلي فاعلية المديول الرقمي المقترح في تنمية الفهم التاريخي لدي هؤلاء التلاميذ.

ويتضح مما سبق ضرورة الاهتمام بتنمية الفهم التاريخي من خلال تعليم وتعلم مادة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومادة التاريخ بصفة خاصة، وضرورة تنمية مهاراته من

خلال استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة من شأنها أن تزيد من دافعيتهم ومشاركتهم في عملية التعليم والتعلم.

وإذا كانت تنمية مهارات الفهم التاريخي علي درجة كبيرة من الأهمية، فإن تنمية اتجاهات المتعلمين نحو مادة الدراسات الاجتماعية تعد أكثر أهمية، وهذا لا يمكن أن يتم من خلال الأساليب التقليدية التي مازالت شائعة في تدريس الدراسات الاجتماعية، بل يجب علي المعلم تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لتنمية اتجاهات المتعلمين نحو المادة، وأن يستعين بالتكنولوجيا الرقمية في تدريسها حيث إنها تعتمد أساسا علي الإثارة والحوار والمناقشة والتفاعل والإيجابية مما يجعل من المواقف التعليمية خبرات غنية تسهم في بناء وتكوين اتجاهات مرجوة لدي المتعلمين نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

لذا فقد اهتمت العديد من الدراسات بتنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية ومنها:

دراسة (مسعود،٢٠٠٢)، ودراسة (عبدالرحيم،٢٠٠٤)، ودراسة(زارع،٢٠١٠)، ودراسة (بدر الدين ،٢٠١٠)، ودراسة (عبدالعال،٢٠١٤)، ودراسة (الجندي، ٢٠١٥)، ودراسة (عبدالمعبود،٢٠١٥)، ودراسة(معاذ،٢٠١٦)، ودراسة الهملان (٢٠١٧).

وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة لتنمية اتجاهات المتعلمين نحو مادة الدراسات الاجتماعية ومراعاة اتجاهات المتعلمين أثناء وضع المناهج الدراسية حتي تحقق العملية التعليمية أهدافها.

وتعتبر مادة التاريخ من المواد المجردة الصعبة؛ لأنها تتناول موضوعات بعيدة عن واقع التلاميذ إما في الزمان أو في المكان أو كليهما معا ،كما تتناول مجموعة من الحقائق والمفاهيم المجردة التي يصعب فهمها لأنها أصبحت غير ماثلة في الحياة الواقعية التي يعيشها التلاميذ، لذلك فإن دراستها تحتاج إلي مجهود كبير من المتعلمين لتخيل كيف كانت الأحداث والأشياء في الماضي، مما استدعى محاولات عديدة للتغلب علي تلك الصعوبات ومنها ما يتصل بدور التكنولوجيا الرقمية في التغلب علي صعوبات تعلم التاريخ وتعليمه **(مرواد، ٢٠١٣: ٨٣)**.

والقصص الرقمية التاريخية Digital story واحدة من التطبيقات الجديدة والشيقة لتكنولوجيا التعليم والتي أصبح استخدامها متاحاً بسهولة في الفصول الدراسية، وذلك إذا ما

أحسن تصميمها وتطويرها وعرضها، وهي تعد المنتج النهائي للوسائط المتعددة التي تتألف من النصوص والصور الثابتة والرسوم المتحركة والخلفيات الموسيقية ومقاطع الفيديو والتعليق الصوتي **(Hull&Nelson,2005, 224 – 261)**.

وأشار (عبدالباسط ،٢٠١٠، ٢٠٣)إلي أن أنواع القصص الرقمية هي :

- **القصص الشخصية:** وهي القصص التي تحتوي علي سرد لأحداث مهمة في حياة الشخص، وأن عرضها يمكن أن يسهم في التأثير علي حياة أشخاص آخرين.
- **القصص الموجهة:** وهي القصص التي صممت لتعليم أو إكساب الآخرين مفاهيم معينة، لتوجيه سلوكيات الآخرين نحو اتجاهات أو نماذج سلوكية مرغوبة.
- **القصص التاريخية:** وهي القصص التي تعرض الأحداث المثيرة والتي تساعدنا علي فهم أحداث الماضي.
- **القصص الوصفية:** وهي القصص التي تعرض وصف للظواهر والقضايا من خلال المكان والزمان والمكونات والمراحل الإجرائية التي تمر بها.

ويشير كل من (Kieler,2010,48:52)، (Lehrman,2013,1)، (عبدالباسط،٢٠١٠، ٢١٠-٢١١)، (أبو مغنم، ٢٠١٣، ١١٢-١١٣)، (مرواد، ٢٠١٣، ٩٦-٩٩)، (الهملان، ٢٠١٧، ٢٧) إلي أن القصص الرقمية لها أهمية كبيرة للمتعلمين تتمثل في أنها :

- تكسبهم المعلومات والحقائق التاريخية التي تمكنهم من فهم الأحداث التاريخية ،وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لديهم.
- وسيلة فعالة لتدريس المحتوى التاريخي للطلاب في الفصول الدراسية، كما تجعل مادة التاريخ مادة حية ترتبط بحياتهم وتجعلهم غير متلقين سلبيين للمعلومات التاريخية.
- تنمي مهارة تفسير الأحداث وتحليل الوثائق التاريخية.
- تساعد علي الفهم والتواصل من خلال الصور والخرائط والرموز البصرية.
- تسهم في تعزيز وتسريع فهم الطالب.
- تمكن الطلاب من فهم المواد والموضوعات الأكثر صعوبة.
- تساعد على إتقان الطلاب العديد من المهارات التكنولوجية اللازمة لمواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وبتقصي أدبيات البحث التربوي وجد أن هناك مجموعة من الدراسات السابقة أكدت نتائجها فاعلية القصص الرقمية في تنمية نواتج تعلم مهمة في تدريس الدراسات الاجتماعية لدي المتعلمين ومنها:

- **دراسة (Tatum,2009):** التي استهدفت بيان أثر استخدام القصص الرقمية كأنشطة ثقافية تاريخية في فهم النصوص المقروءة، وتوصلت إلي فاعلية القصص الرقمية كأنشطة ثقافية تاريخية في فهم النصوص المقروءة.
- **دراسة (Ryan,2010):** التي استهدفت بيان فاعلية القصص الرقمية المعدة من قبل تلاميذ المرحلة الابتدائية في تعلم الظواهر الجغرافية الطبيعية، وتوصلت نتائجها إلي فاعلية القصص الرقمية المعدة من قبل هؤلاء التلاميذ في تعلم الظواهر الجغرافية الطبيعية من خلال سياقات بنائية تعاونية.
- **دراسة (مرواد، ٢٠١٣):** التي استهدفت بيان فاعلية القصص الرقمية التاريخية في تنمية التعاطف التاريخي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتوصلت نتائجها إلي فاعلية القصص الرقمية التاريخية في تنمية التعاطف التاريخي لدي هؤلاء التلاميذ.
- **دراسة (Hildebrandt&Others,2016):** التي استهدفت بيان فاعلية القصص الرقمية فى تنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائجها الي فاعلية القصص الرقمية في تنمية الفهم التاريخي لدي هؤلاء التلاميذ.
- **دراسة (الهملان، ٢٠١٧):** التي استهدفت بيان فاعلية القصص الرقمية في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتوصلت نتائجها إلي فاعلية القصص الرقمية في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدي هؤلاء الطلاب.

ونظراً لأهمية تنمية الفهم التاريخي فإن الباحثة تحاول من خلال هذه الدراسة أن توظف القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية في محاولة لتنمية الفهم التاريخي لدي التلاميذ وزيادة الاتجاه نحو المادة، فالقصص الرقمية طريقة ممتعة ومشوقة، تشعر التلميذ وكـــأنه يتعلم خارج نطاق الغرفة الصفية، وتخلصه من الضغط النفسي الذي يقع عليه نتيجة الممارسات التربوية التي اعتاد عليها، كما أنها تكسر حاجز الملل الذى يعيشه إضافة إلي ما تتيحه من فرص لتوظيف أنماط التعلم المختلفة.

وانطلاقا مما سبق فإن الدراسة الحالية تستهدف استخدام القصص الرقمية لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الإحساس بالمشكلة :

يأتي الإحساس بالمشكلة من خلال :

أولاً: توصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل :

دراسة **(Ferrettia&Others,2001)**، ودراسة **(Dulberq,2002)**، ودراسة **(عبدالعزيز، ٢٠٠٤)**، ودراسة **(الجزار وبدوي، ٢٠٠٦)**، ودراسة **(Burgard,2009)**، ودراسة **(طه، ٢٠١١)**، **ودراسة (عمر، ٢٠١٤)**، ودراسة **(دياب، ٢٠١٦)**، ودراسة **(السقا، ٢٠١٦)**، ودراسة **(Tambyah,2017) حيث أوصت هذه الدراسات بضرورة:**

١. الاهتمام بتنمية مهارات الفهم التاريخي من خلال استخدام استراتيجيات أكثر فاعلية.

٢. تضمين مهارات الفهم التاريخي في أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في جميع المراحل التعليمية.

٣. توفير بيئة تعليمية مناسبة تجعل المتعلم مشاركاً إيجابيا في العملية التعليمية.

ثانياً: ماورد في مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم في مصر وما أكدته وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية من ضرورة تنمية الفهم التاريخي لدي النشء وأنه من أهم الأهداف التربوية التي ينبغي تحقيقها **(وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٣، ٢٥٩).**

ثالثاً: ندرة الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية الفهم التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية باستثناء دراسة **(Degroot & Others, 2018)**، ودراسة **(Hildebrandt&Others,2016)** وذلك في حدود علم الباحثة.

رابعاً: توصيات العديد من البحوث والدراسات السابقة مثل:

دراسة **(Tatum,2009)**، ودراسة **(Ryan,2010)**، ودراسة **(عبدالباسط، ٢٠١٠)**، ودراسة **(مرواد، ٢٠١٣)**، ودراسة **(أبو مغنم، ٢٠١٣)**، ودراسة **(السنباطي، ٢٠١٥)**، ودراسة **(الهملان، ٢٠١٧)** حيث أوصت هذه الدراسات بضرورة استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة لما لها من فاعلية وإيجابية لدي المتعلم مما ينمي دافعية التلاميذ واتجاههم نحو المادة وتساعد في التغلب علي الصعوبات التي تواجه تعلم مادة الدراسات الاجتماعية وتعوق تحقيق أهدافها.

وانطلاقاً مما سبق تهدف الدراسة الحالية إلي محاولة التعرف علي فاعلية استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مهارات الفهم التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

٢- ما فاعلية استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الفهم التاريخي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

٣- ما فاعلية استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى:-

١- التعرف علي فاعلية استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم التاريخي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢- التعرف علي فاعلية استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أهمية الدراسة:

١. توجيه أنظار خبراء المناهج والمهتمين بتدريس الدراسات الاجتماعية لأهمية استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية.

٢. مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة بتوظيف الأساليب المطورة التي تهدف إلي الاهتمام بالمتعلم متمثلة في القصص الرقمية مما يزيد من فعاليته وزيادة اتجاه التلاميذ نحو المادة.

٣. أنها تأتي كمحاولة للتغلب علي أوجه القصور في الأساليب المعتادة في تدريس الدراسات الاجتماعية.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على:

١. المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي قوامها (٢٥) تلميذ بمدرسة بدوي علام الابتدائية المشتركة، ومجموعة ضابطة قوامها (٢٥) تلميذ بمدرسة الشهيد مصطفي شوقي فهيم الابتدائية المشتركة، بإدارة كفر شكر التعليمية بمحافظة القليوبية.

٢. الوحدتين الثالثة والرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني الوحدة الثالثة (أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ حتي ٣٠ يونيو ٢٠١٣م) للعام الدراسي ٢٠٢٠ م، ٢٠٢١م.

٣. بعض مهارات الفهم التاريخي المتطلبة للجوانب التالية: (الزمن – السبب والنتيجة – الاستقصاء – التغير والاستمرارية).

فروض الدراسة :

تتمثل فروض الدراسة الحالية في الآتي :

١) "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم التاريخى ككل وعند كل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

٢) "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد من أبعاده لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

٣) " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لكل من اختبار الفهم التاريخى، ودرجاتهم فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه".

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اتباع الإجراءات التالية :

اولاً: مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة لإعداد دراسة نظرية عن (القصص الرقمية – الفهم التاريخي).

ثانياً: إعداد قائمة بمهارات الفهم التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي يمكن تنميتها من خلال مادة الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال الاطلاع علي:

١- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتصلة بالفهم التاريخي.
٢- طبيعة وأهداف مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية.
٣- طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية.

عرض القائمة علي السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة لوضعها في صورتها النهائية.

ثالثاً: اختيار الوحدة الثالثة (أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر) والوحدة الرابعة (التداولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ حتي ٣٠ يونيو ٢٠١٣م) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائى الفصل الدراسى الثاني وتتضمن:

١- إعداد أوراق عمل التلميذ بما يتناسب مع استخدام استراتيجية القصص الرقمية وعرضه علي مجموعة من المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة ووضعها في صورتها النهائية.
٢- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة باستخدام القصص الرقمية وعرضه علي مجموعة من المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة ووضعه في صورته النهائية.

رابعاً: إعداد أدوات الدراسة وتشمل:

- اختبار مهارات الفهم التاريخي. (إعداد الباحثة)
- مقياس اتجاه التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية. (إعداد الباحثة)

ثم عرض أداتي الدراسة علي مجموعة من المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة ووضعهما في صورتيهما النهائيتين.

خامساً: اختيار مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتقسيمها الي مجموعتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة.

سادساً: تطبيق أداتي الدراسة قبليا علي مجموعتي الدراسة.

سابعاً: تدريس الوحدة المختارة باستخدام القصص الرقمية للمجموعة التجريبية بينما تدرس المجموعة الضابطة نفس الوحدة بالطريقة المتبعة.

ثامناً: تطبيق أداتي الدراسة بعديا علي مجموعتي الدراسة.

تاسعاً: رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها

عاشراً: تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات الدراسة:

القصص الرقمية: Digital Story

يعرفه "روبين (Robin(2006,709: بأنها الجمع بين سرد القصة بالطريقة التقليدية مع مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة مثل النصوص والصور الثابتة ولقطات الفيديو والموسيقي التصويرية والصوت المسجل لتقديم معلومات عن موضوع معين من خلال وجهة نظر معينة.

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه :

قصة قائمة علي حكي الأحداث التاريخية و توظيف النصوص والصور والخرائط والرسومات والخلفيات الموسيقية والصوت ومقاطع الفيديو أثناء الرواية من خلال منتج تقني، بهدف تنمية الفهم التاريخي لتلك الأحداث لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي بما يزيد اتجاههم نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

الفهم التاريخي Historical understanding:

ويعرفه طه (٢٠١١، ١٧): بأنه القدرة علي استعادة الحدث التاريخي وتحليله وتفسيره، وتوقع ما كان يمكن أن يحدث لو تغير مجري الأحداث.

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

قدرة التلميذ على ترتيب الأحداث التاريخية في إطار زمني، وتحديد أسباب ونتائج الأحداث التاريخية، واستقصاء الاحداث التاريخية، وتتبع ملامح التغير والاستمرارية للأحداث التاريخية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الاتجاه نحو المادة : Attitude

يعرفه الجمل (٢٠٠٥، ٢١٣): بأنه حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً علي استجابة الفرد تساعده علي اتخاذ القرارات المناسبة سواء كانت بالرفض أو الايجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات.

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

استجابة وجدانية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي نحو تعلم بعض موضوعات مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام القصص الرقمية، ويمكن التعبير عنها من خلال الدرجة التي يحصلون عليها في مقياس الاتجاه المعد لهذا الغرض.

الجانب التطبيقي للدراسة ويتضمن :

أولاً :إعداد مواد الدراسة والتي اشتملت علي:

١- إعداد قائمة بمهارات الفهم التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وذلك من خلال:

- **تحديد الهدف من القائمة:**

إستهدفت القائمة تحديد مهارات الفهم التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، والتي يمكن من خلالها إعداد أدوات الدراسة.

- **إعداد القائمة في صورتها الأولية:**

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات الفهم التاريخي حيث تضمنت (٤) جوانب رئيسة تمثلت في: **(الزمن، السبب والنتيجة، الاستقصاء، التغير والاستمرارية)** ويندرج تحت كل جانب من تلك الجوانب عدد من المهارات الفرعية المتطلبة.

- **ضبط القائمة ووضعها في صورتها النهائية:**

بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين اشتملت القائمة علي (٤) جوانب رئيسة **(الزمن، السبب والنتيجة، الاستقصاء، التغير والاستمرارية)** يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية المتطلبة.

٢- إعداد دليل المعلم:

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم ليساعده في أداء مهمته في تدريس الوحدتين الثالثة والرابعة **(أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر، والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر في الفترة من ١٩٥٢م وحتي ٣٠ يونيه ٢٠١٣م)** وذلك من خلال مجموعة من الإرشادات والتوجيهات في ضوء القصص الرقمية، ضماناً لتنمية مهارات الفهم التاريخي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

وقد اشتمل دليل المعلم علي العناصر التالية:

- **مقدمة الدليل:**

وتضمنت الهدف من الدليل، وتعريفاً مبسطاً للقصص الرقمية وأهميتها في تدريس الدراسات الاجتماعية، وكيفية استخدامه في تدريس الوحدتين الدراسيتين.

- **الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الدليل:**

تضمنت بيانا بعدد الحصص المقترحة لتدريس موضوعات الوحدتين الثالثة والرابعة **(أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر، والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر في الفترة من ١٩٥٢م وحتي ٣٠ يونيه ٢٠١٣م)** وقد بلغ عددها (٩) حصص.

- **اهداف الدليل:**

تم تحديد الأهداف العامة للوحدة في بداية دليل المعلم، بالإضافة إلي الأهداف الخاصة للوحدة.

- **استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة:**

تم تحديد مجموعة استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة والتي يمكن أن يستعين بها المعلم عند تدريس الوحدتين.

- **الوسائل والمصادر التعليمية المناسبة للدليل:**

تم تحديد مجموعة من الوسائل والمصادر التعليمية المناسبة لمستوي تلاميذ الصف السادس الابتدائي وقد روعي فيها أن تكون بسيطة وسهلة وتساعد علي توضيح المادة العلمية.

- **الأنشطة التعليمية:**

تم تحديد مجموعة من الأنشطة التعليمية المناسبة للقص الرقمية ولمستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- **موضوعات الدليل:**

تم اختيار موضوعات الوحدتين الثالثة والرابعة **(أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر، والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر في الفترة من ١٩٥٢م وحتي ٣٠ يونيه ٢٠١٣م)** المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- **أساليب التقويم:**

تم تحديد أساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدي تحقيق أهداف الوحدة.

- **مراجع الدليل:**

تضمن دليل المعلم قائمة ببعض المراجع العلمية التي يمكن أن يستعين بها لإثراء المادة العلمية ولمزيد من التوضيحات والتفسيرات عن موضوع الوحدتين.

- **ضبط دليل المعلم**

بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم في صورته الأولية تم عرضه علي مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وقد تم إجراء التعديلات، وبذلك أصبح دليل المعلم في صورته النهائية.

٣- أوراق عمل التلميذ:

تم إعداد أوراق عمل التلميذ في ضوء أنشطة وتدريبات متنوعة في ضوء القصص الرقمية، يقوم بها التلميذ لتحقيق الأهداف الإجرائية الخاصة بكل درس من دروس الوحدتين، حيث تحتوي أوراق عمل التلميذ على الوحدتين الثالثة والرابعة (**أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر، والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر في الفترة من ١٩٥٢م وحتي ٣٠ يونيه ٢٠١٣م**) المقررة على الصف السادس الابتدائي وعددها (٥) دروس.

- **ضبط أوراق عمل التلميذ:**

تم عرض أوراق عمل التلميذ على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصينفي المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وقد تم إجراء التعديلات، وبذلك أصبحت أوراق عمل التلميذ في صورتها النهائية.

ثانياً: إعداد أدوات الدراسة وتشمل:

١- إعداد اختبار الفهم التاريخي:

وتم ذلك من خلال:

- **تحديد الهدف من الاختبار:**

يهدف الاختبار إلي قياس مستوي الفهم التاريخي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- **صياغة مفردات الاختبار:**

بلغ عدد مفردات الاختبار (٣٠) مفردة وقد روعي عند صياغة مفردات الاختبار ان تكون الأسئلة متنوعة ما بين النوع الموضوعي والمقالي القصير والتي تتطلب من المتعلم قراءتها بشكل جيد للإجابة عليها.

- **طريقة تصحيح الاختبار:**

تم تحديد الدرجات في ضوء النواتج المطلوب قياسها فتم تحديد "درجة" لكل سؤال إجابته صحيحة من الأسئلة الموضوعية و"درجتان" للأسئلة المقالية و"صفر" للإجابة الخاطئة لتصبح الدرجة الكلية للاختبار (٨٠) درجة.

- **صياغة تعليمات الاختبار:** تم مراعاة الدقة والوضوح عند صياغة تعليمات الاختبار حتى يسهل على التلميذ اتباعها عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتضمنت تعليمات الاختبار وصف الهدف منه، وعدد عباراته، وطريقة الإجابة عنه.

٢- إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

تم إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية وذلك بهدف التعرف على اتجاه تلاميذ الصف السادس الابتدائي نحو مادة الدراسات الاجتماعية وتحديد مدى فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية، **وتم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:**

- **تحديد الهدف من مقياس الاتجاه نحو المادة:**

يهدف المقياس إلى قياس اتجاه تلاميذ الصف السادس الابتدائي نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

- **تحديد أبعاد مقياس الاتجاه نحو المادة:**

تم الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت مقياس الاتجاه نحو المادة

وتم تحديد ثلاثة أبعاد رئيسية للمقياس ويتناول البعد الأول للمقياس: طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية، بينما يتعلق البعد الثانى بأهمية مادة الدراسات الاجتماعية، بينما يتعلق البعد الثالث بمعلم مادة الدراسات الاجتماعية والأساليب التى يستخدمها فى تدريسه.

- **صياغة عبارات مقياس الاتجاه نحو المادة :**

تم صياغة المقياس فى صورة عبارات تعبر عن الأبعاد التي تم تحديدها وعلى التلميذ أن يحدد إجابته من خلال وضع علامة (✓) أمام العبارة التى يجدها التلميذ معبرة عن رأيه وإتجاهه وقد أعد المقياس وفقاً لطريقة ليكرت ذا التدرج الثلاثى وذلك لملاءمته لعينة الدراسة وهو (موافق، غير متأكد، غير موافق) وذلك لسهولة استخدامها وإعدادها وارتفاع درجة

ثباتها وصدقها بالإضافة إلى سهولة تعبير كل تلميذ عن رأيه وقد بلغت عبارات المقياس (٤٠) عبارة انقسمت ما بين العبارات الموجبة والعبارات السالبة وأمام كل عبارة (٣) استجابات يختار كل تلميذ منها ما يناسبه ويعبر عن رأيه وكان التقدير فى صورة (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، أما العبارات السالبة (١ ،٢ ،٣).

- **طريقة تصحيح مقياس الاتجاه نحو المادة :**

تم حساب التقدير الكمى لعبارات المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية* للتعرف على آرائهم، حيث تم تصحيح المقياس من خلال إعطاء درجات (٣، ٢، ١) فى مقابل الاستجابة (موافق، غير متأكد، غير موافق) على الترتيب فى حالة الاجابات الموجبة، بينما تعطى درجات (١، ٢، ٣) فى مقابل الاستجابات (غير موافق، غير متاكد، موافق) على الترتيب فى حالة الاجابات السالبة وبعد ذلك يتم حساب المجموع الكلى للمقياس من خلال المعادلة التالية :

الدرجة الكلية للمقياس = عدد عبارات المقياس X عدد الاستجابات

= ٤٠ X ٣ = ١٢٠

- **صياغة تعليمات مقياس الاتجاه نحو المادة:**

تضمنت تعليمات المقياس وصف الهدف من المقياس، وعدد عباراته، وطريقة الإجابة عنه، ووضع مثال يوضح طريقة الإجابة على عبارات المقياس.

نتائج الدراسة:

١ – عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذى ينص على أنه "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم التاريخى ككل وعند كل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية**" تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم التاريخى ككل وعند كل مهارة فرعية من مهاراته، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الفهم التاريخى، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول (١)

"قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم التاريخى ككل وعند كل مهارة فرعية من مهاراته"، وكذلك الدرجة الكلية للاختبار ككل، وكذلك حجم التأثير

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
الزمن	التجريبية	٢٥	٢٠.٨٠	٢.٣٩	٦.٨٥٦	٠.٠١	٤٨	٠.٤٩٥
	الضابطة	٢٥	١٣.٧٦	٤.٥٤				
السبب والنتيجة	التجريبية	٢٥	١٠.٨٤	١.٢٥	٥.٦٦٤	٠.٠١	٤٨	٠.٤٠١
	الضابطة	٢٥	٨.٤٠	١.٧٦				
الاستقصاء	التجريبية	٢٥	١٦.٥٢	٢.٣٣	٤.١٩٠	٠.٠١	٤٨	٠.٢٦٨
	الضابطة	٢٥	١٢.٩٦	٢.٥٥				
التغير والاستمرارية	التجريبية	٢٥	٢٢.٣٦	٢.٧٤	٧.٠١٠	٠.٠١	٤٨	٠.٥٠٦
	الضابطة	٢٥	١٣.٠٤	٦.٠٦				
الاختبار ككل	التجريبية	٢٥	٦٩.٦٤	٧.٥٧	٩.٠٥٠	٠.٠١	٤٨	٠.٦٣٠
	الضابطة	٢٥	٤٨.٥٢	٨.٨٨				

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم التاريخى ككل وفى كل مهارة فرعية من مهاراته، لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض الدراسة.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على الفهم التاريخى ككل وفى كل مهارة من مهاراته قد تراوحت بين (٠.٢٦٨ – ٠.٦٣٠)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى الفهم التاريخى ككل وفى كل مهارة من مهاراته.

ويمكن تفسير تلك النتيجة علي النحو التالي:

- **تحسن جانب الزمن:** حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٣.٧٦)، في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٠.٨٠)، وهذا يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يرجع بصورة أساسية إلي التأثير الإيجابي للمعالجة وهو القصص الرقمية حيث ساعدت طبيعة القصص الرقمية التلاميذ علي ترتيب الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني وتحديد زمن وقوع الأحداث التاريخية وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Hildebrandt&Others,2016) والتي أوصت بضرورة استخدام معالجات تدريسية متنوعة تعتمد علي الدور النشط للمتعلم، والتي تجعل العقل في قمة نشاطه الذهني بما ينعكس علي فهم الأحداث التاريخية في الماضي وربطها بالحاضر، كما يرجع إلي ممارسة التلاميذ لأنشطة مختلفة وخاصة التي تعتمد علي ترتيب الأحداث التاريخية
- **تحسن جانب السبب والنتيجة:** حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٨.٤٠)، في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (١٠.٨٤)، وهذا يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يرجع بصورة أساسية إلي القصص الرقمية التاريخية التي أتاحت للتلاميذ معرفة أسباب ونتائج الأحداث التاريخية بالصوت والصور المتحركة التي تجعل من الحدث الماضي واقعاً يتعايش معه التلاميذ مما يجعل نشاطه الذهني أكثر إدراكاً ونشاطاً يتيح له فهم أسباب ونتائج الحدث التاريخي بصورة مباشرة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من **عمر (٢٠١٤)، دياب (٢٠١٦)، السقا (٢٠١٦)، (Burgard,2009)** والتي استخدمت معالجات تجريبية تعتمد علي التكنولوجيا الحديثة من صوت وصورة وحركة تجعل التلاميذ يمارسون مهارة استنتاج العلاقة بين الأحداث التاريخية ونتائجها بما يجعل تفكير التلاميذ حاضراً ليكون في قمة فهمه للحدث التاريخي الذي يشاهده، وأيضاً يرجع إلي ما تم تقديمه من أنشطة تعتمد علي شرح أسباب المواقف والأحداث التاريخية وتقديم أسباب متعددة لها واستنتاج العلاقة بين أسباب المواقف والأحداث التاريخية ونتائجها.
- **تحسن جانب الاستقصاء:** حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٢.٩٦)، في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (١٦.٥٢)، وهذا يدل علي وجود

فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يرجع بصورة أساسية إلي استخدام القصص الرقمية حيث أنها تعتمد علي تكنولوجيا المعلومات بكافة أشكالها من صوت وصور ورسوم متحركة تجعل المتعلم علي دراية تامة بالحدث التاريخي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(Tampyah,2017)** والتي أوصت باستخدام معالجات تجريبية تعطي الأولوية للفهم والتفكير التاريخي بجوانبه المتعددة التي تتيح للتلاميذ مناقشة وجهات النظر المختلفة حول الحدث التاريخي، كما يرجع أيضاً إلي ممارسة التلاميذ للأنشطة التي ترتبط بتنظيم المعلومات التاريخية وتفسيرها واستخلاص الحقائق من الصور التاريخية ومناقشة وجهات النظر المختلفة حولها.

- **تحسن جانب التغير والاستمرارية:** حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٣.٠٤)، في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٢.٣٦)، وهذا يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يرجع بشكل أساسي إلي استخدام القصص الرقمية التاريخية في عملية التعليم والتعلم والتي أتاحت للتلاميذ فرصة تتبع الأحداث التاريخية ومقارنتها في الماضي والحاضر وهذا يرجع أيضاً إلي ممارسة التلاميذ لأنشطة مختلفة تقوم علي تتبع ملامح التغير السياسي والاقتصادي والاجتماعي للحدث التاريخي والتنبؤ بملامح التغيرات المستقبلية من خلال دراسته لها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجندي (٢٠١٨) والتي استخدمت أنشطة تاريخية تساعد التلاميذ علي التنبؤ بملامح التغيرات المستقبلة من خلال تتبع هذه التغيرات في الماضي والحاضر أوصت بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم وتعلم التاريخ.
- **تحسن مهارات الفهم التاريخي ككل:** حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٤٨.٥٢)، في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٦٩.٦٤)، وهذا يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يرجع بصورة أساسية إلي استخدام المعالجة التجريبية وهي القصص الرقمية والتي تتيح للتلاميذ فهم الأحداث التاريخية بكل جوانبها لما تتضمنه من عناصر تشويقية تجعل المتعلم أكثر فهماً وإدراكاً لكل جوانب ومهارات الفهم التاريخي، كما يرجع إلي ممارسة التلاميذ للأنشطة المرتبطة بمهارات الفهم التاريخي.

٢- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذى ينص على أنه "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد من أبعاده لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية**" تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد من أبعاده، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الاتجاه، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول (٣)

"قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه ككل وعند كل بعد من أبعاده "، وكذلك حجم التأثير

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية	التجريبية	٢٥	٢٧.٨٠	٢.٧١	٤.٥٥٥	٠.٠١	٤٨	٠.٤٦٤
	الضابطة	٢٥	٢٢.٥٦	٥.٠٨				
أهمية مادة الدراسات الاجتماعية	التجريبية	٢٥	٢٢.٤٤	٣.١٦	٥.٤٥٧	٠.٠١	٤٨	٠.٥٥٤
	الضابطة	٢٥	١٧.٠٠	٣.٨٥				
معلم الدراسات الاجتماعية	التجريبية	٢٥	٢٧.٩٢	٢.٢٠	٦.٦٣٢	٠.٠١	٤٨	٠.٦٤٧
	الضابطة	٢٥	٢٠.٩٦	٤.٧٧				
المقياس ككل	التجريبية	٢٥	٧٨.١٦	٤.٧١	٧.٣٤٨	٠.٠١	٤٨	٠.٦٩٢
	الضابطة	٢٥	٦٠.٥٢	١١.٠٤				

يتضح من الجدول السابق :

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه وفى كل بعد من أبعاده، لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث.

- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على الاتجاه وفى كل بعد من أبعاده قد تراوحت بين (٠.٤٦٤ – ٠.٦٩٢)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى الاتجاه وفى كل بعد من أبعاده.

ويمكن تفسير تلك النتيجة علي النحو التالي:

أن استخدام القصص الرقمية يجعل من تعليم وتعلم المادة أكثر إثارة وتشويقاً للمتعلمين من خلال معايشة الماضي وتخيل أحداثه كما أن تحقيق الفهم التاريخي مرتبط بعامل الرغبة الذي يؤدي إلي تحقيق الهدف المطلوب وإحساس التلاميذ من خلال القصص الرقمية التاريخية أنه انتقل إلي عصر الحادثة التاريخية وأنه يعيش هذه الأحداث بنفسه وبالتالي يجعل من مادة التاريخ مادة حية ويحقق المتعة في دراستها وبالتالي فإنها من الممكن أن تزيد اتجاههم نحو المادة.

٣- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الخامس:

لاختبار صحة الفرض الخامس للدراسة والذى ينص على أنه " **توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لكل من اختبار الفهم التاريخى، ودرجاتهم فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه** " تم حساب معامل الإرتباط لبيرسون بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم التاريخى، ودرجاتهم فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه، والجدول الآتى يوضح ذلك:

جدول (٥)

معامل الإرتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى للاختبار الفهم التاريخي ودرجاتهم فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو المادة

المتغير	قيمة معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
- الفهم التاريخى - الاتجاه	٠.٨٧٦	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق:

وجود علاقة إرتباطية طردية قوية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم التاريخى ودرجاتهم فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه، أى أنه كلما ارتفعت درجات التلاميذ فى الفهم التاريخى

كلما تحسن اتجاههم نحو مادة الدراسات الاجتماعية، وهذا يشير إلى قبول الفرض الخامس من فروض البحث.

- ✓ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالحي (٢٠١٩) التي توصلت إلي فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويمكن تفسير تلك النتيجة على النحو الآتى:

- أنه كلما زاد الفهم التاريخي عند التلاميذ يعمل علي زيادة دافعية التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية واتجاههم نحوها.
- فهم التلميذ للمواقف والأحداث التاريخية يجعل هناك اثارة وتشويق في تعقب هذه الأحداث وفحصها ومن ثم تفسيرها وتحليلها ونقدها مما يؤدي ألي حب التلاميذ للمحتوي الذي تقدمه مادة الدراسات الاجتماعية لما يشعرون به من متعة في التعلم ومن ثم اتجاههم الإيجابي نحوها.
- الفهم التاريخي يكسب التلاميذ المعلومات والحقائق التاريخية التي تجعلهم غير متلقيين سلبيين لها مما يجعل لديهم متعة في التعلم وانجذابهم نحو دراسة الموضوعات التاريخية ومن ثم اتجاههم الإيجابي نحوها.

توصيات الدراسة:

فى ضوء ما أسفرت عنه النتائج توصى الدراسة الحالية بما يلى :

١- ضرورة تضمين أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في جميع المراحل التعليمية على أهداف خاصة بتنمية مهارات الفهم التاريخى.

٢- تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية.

٣- التنوع في استخدام الاستراتيجيات الحديثة المختلفة مثل القصص الرقمية التاريخية، وعدم الاقتصار على الطرق التقليدية في تدريس الدراسات الاجتماعية.

٤- تنويع المعلم فى استخدام الأنشطة التعليمية التى تشجع على المشاركة الإيجابية للتلاميذ بشكل يجعلهم أكثر فهماً واستيعاباً لمادة الدراسات الاجتماعية.

٥- توجيه الاهتمام إلى تنمية الفهم التاريخى فى مراحل التعليم المختلفة باستخدام طرق تدريس أكثر فاعلية.

٦- ضرورة الاهتمام بتوفير وتوظيف مصادر المعرفة والتعلم المتنوعة وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسى فقط، بصورة تسهم فى تنمية مهارات الفهم التاريخى والاتجاه نحو المادة.

٧- الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية ومواقف تدريسية داخل الفصل تشجع على تنمية مهارات الفهم التاريخي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

٨- أن يركز المعلم على الجوانب الوجدانية لدى المتعلمين والسعى إلى تنويع أساليب التدريس مما يزيد اتجاهاتهم نحو مادة الدراسات الاجتماعية.
٩- تضمين أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في جميع المراحل التعليمية لتنمية الاتجاه نحو المادة.
١٠- توجيه الاهتمام إلى تنمية الفهم التاريخى فى مراحل التعليم المختلفة باستخدام القصص الرقمية التاريخية من خلال عمل ندوات ودورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية.
١١- ضرورة توظيف القصص الرقمية في تدريس الدراسات بما يتناسب مع طبيعة التلاميذ وطبيعة المرحلة العمرية.

مقترحات الدراسة:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من التأثير الإيجابي للقصص الرقمية التاريخية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي تقترح الدراسة الحالية القيام بإجراء البحوث التالية:

١- فاعلية برنامج مقترح قائم على التاريخ الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢- أثر استخدام القصص الرقمية التاريخية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣- استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٤- فاعلية استخدام الأفلام التاريخية الوثائقية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٥- أثر استخدام القصص الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٦- أثر استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٧- برنامج قائم على القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
٨- أثر استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير التخيلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجـــــع

o أولاً: المراجع باللغة العربية :

- أبو مغنم، كرامي بدوي (٢٠١٣): فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، ***مجلة الثقافة والتنمية، ١٤(٧٥)***، ٩٣ – ١٨٠.
- الجزار، نجفة قطب، وبدوي، عاطف محمد (٢٠٠٦): فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس التاريخ علي تنمية الفهم التاريخي ومهارات ما وراء المعرفة لدي طلاب الصف الأول الثانوي، ***مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،(٦)*** ،٦– ٩٧
- الجندي، أروى السعيد (٢٠١٥): ***فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية*** ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ،جامعة بنها.
- السقا، دينا سعيد (٢٠١٦): ***فاعلية موديول رقمي مقترح في تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية***، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة طنطا.
- السنباطي، مني رأفت أمين (٢٠١٥): ***استخدام القصص الرقمية التفاعلية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية***، رسالة ماجستير (غير منشورة ٩، كلية التربية، جامعة دمياط.
- الهملان، مها عبدالهادي مسعود (٢٠١٧): ***فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو التاريخ لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت***، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩): ***وثيقة الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للتعليم قبل الجامعي***، متاح على موقع الهيئة: http://naqaaa.org/main/pdf/pre/courses_content_nars/soc
- بدر الدين، علاء محمد عبدالعزيز (٢٠١٠): ***فعالية التدريس بالأماكن التاريخية في تنمية بعض مهارات استخدام الأدلة والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، عين شمس.
- علي، رضا محمد توفيق محمد (٢٠٠٨): فعالية برنامج تدريبي في مكونات الذكاء الوجداني لدي معلمي التاريخ وأثره علي تنمية المهارات الاجتماعية والتعاطف والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ***مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،(١٧)*** ،٤٥– ٨٥.

- علي، رضا محمد توفيق محمد (٢٠١٢): أثر استراتيجية تعليمية قائمة علي نموذج SWOM التعليمي في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات الخريطة العقلية للفهم التاريخي وتناول العلاقات واتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الثانوية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣(٢٤)*** ،٦١ – ١٠٣.
- دياب ،مي كمال موسى (٢٠١٦): ***أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية حول الويب في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية***، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- طه، الشيماء ابراهيم (٢٠١١): ***فعالية التدريس التبادلي في تنمية الفهم التاريخي ومهارات ما وراء المعرفة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية***، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية، جامعة طنطا.
- عبدالباسط ،حسين محمد أحمد (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح قائم علي استخدام برمجية Photostory3 في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصة الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة، ***مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،(٢٩)***، ١٩٤– ٢٢٠.
- عبدالرحيم ،دعاء محمد سيد (٢٠٠٤): تطوير برنامج الكمبيوتر المستخدم في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الاول الاعدادي وأثر ذلك علي التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة، ***مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ١٠(٤)***، ٤٦٠– ٤٦٤.
- عبدالعال، ريهام رفعت محمد (٢٠١٤):استخدام الرسوم الكرتونية في تعديل التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم البيئية بمقرر الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير العلمي والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ***مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٦١)*** ،١٨٢–٢٤٧.
- عبدالعزيز، السعيد الجندي (٢٠٠٤): أثر استخدام استراتيجية قائمة علي العصف الذهني في تدريس التاريخ علي الفهم التاريخي وتنمية التفكير الابداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، ***مجلة كلية التربية بنها ،١٤(٥٩)***، ١– ٢٩.
- عبد المعبود، سالي الهادي محمد (٢٠١٥): ***فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية***، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ،جامعة بنها.
- عمر، أمل سعد (٢٠١٤): ***فاعلية مدخل التاريخ الشفوي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية***، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنها.

- مرواد، علاء عبدالله أحمد (٢٠١٣): استخدام القصص الرقمية التاريخية لتنمية التعاطف التاريخي لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، ***مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس***، (١٧٩)، ٨٠ – ١٢٨.
- مسعود، رضا هندي جمعة (٢٠٠٢): فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ الصف الأول الاعدادي، ***مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس***، (٨٠) ،٢٤– ٧٨.
- معاذ ،أسماء محمد عبد الحليم (٢٠١٦): أثر استخدام الالعاب التعليمية الالكترونية علي تنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية، ***مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية***، (٧٩) ،٨٠–١٣٧.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): ***مشروع اعداد المعايير القومية للتعليم في مصر***، المجلد الثاني.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- Burgard, K. (2009*): Hollywood and history: **A qualitative study of the impact of film on high school students' historical understanding***, Ph.D. university of missouri.
- De Groot-Reuvekamp, M., Ros, A.,van, B.(2018): Improving Elementary School Students' Understanding of Historical Time: Effects of Teaching with "Timewise***",Theory and Research in Social Education,46***(1),35-67.
- Dulberg ،N. (2002): ***Engaging in History: Empathy and perspective – taking In children's historical thinking***,the annual meeting of the american education research association ،new orleans ،Louisiana.
- Ferretti، R., MacArthur ،C., & Okolo، C. (2001): Teaching for historical understanding in inclusive classrooms ،***Journal of learning disability quarterly ,24(***1) ،59-71.
- Hayden، T., Arthur، J.، Hunt ،M., & Stephen، A. (2009): ***Learning to teach history in the secondary school***, *London*: Routledge.
- Hildebrandt, K., Lewis, p., Kreuger, C., Naytowhow, J., Tupper, J., Couros, A., & Montgomery, K.(2016) :Digital storytelling for historical understanding: Treaty education for reconciliation ،***Jornal of Sociol Science Education ,15***(1),17-25.
- Hull, G.A., & Nelson ,M.E. (2005): Locating the semiotic power of multimodality, ***Journals of written Communication, 22*** (2), 224- 261.

- Kieler, L. (2010), A Reflection: Trails in using digital storytelling effectively with the gifted ,***Gifted Child Today Journal, 33*** (3) ,48- 52.
- Lehrman ,G (2013): ***High- Tech history: Brining history to life with digital storytelling, institute of american history*** ،Available at: http://www.gilderlernon.org/history-by-era/art-music-and-film/resources
- Robin, B. (2006): ***The educational uses of digital storytelling*** ، Available at: https://www.learntechlib.org/primary/p/22129/.
- Ryan, R. (2010): ***An Investigation of the collaborative creation of digital stories by students and in what ways it can enhance the learning of Physical geography***, A dissertation submitted to the University of Dublin ،Trinity College partial fulfilment of the requirements for the degree of Master of Science in Technology & Leanin.
- Tatum, M.E. (2009): ***Digital Storytelling As a cultural –historical Activity: effects on information text comprehension***,A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of Philosophy, University of Miami.